Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Journal of University Studies for Inclusive Research
Vol.1, Issue 47 (2025), 157622-157650
USRIJ Pvt. Ltd

معوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية

إعداد
هيفاء مصلح مساعد النجيدي
ماجستير خدمة اجتماعية

hh-6413@hotmail.com

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

ملخص الدراسة

عنـوان الدراسـة: معوقـات إدارة الأزمـات المدرسـية فـي المـدارس الابتدائيـة فـي المملكـة العربية السعودية.

هدف البحث بشكل رئيسي إلى تحديد وتحليل المعوقات التي تواجه إدارات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية في تطبيق وتنفيذ عمليات إدارة الأزمات المدرسية، وذلك من خلال الكشف عن المعوقات البشرية المتعلقة بتدريب وكفاءة العاملين، وتحديد المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه الإدارات، وكذلك بيان دور معوقات نظم المعلومات والاتصالات في إدارة الأزمات المدرسية، واقتراح آليات وتوصيات عملية لمعالجة هذه المعوقات وتحسين فاعلية الإدارة.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي، حيث يهدف هذا المنهج إلى توصيف ورصد المعوقات التي تواجه إدارات المدارس الابتدائية في إدارة الأزمات. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات.

وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على المدارس الابتدائية في مدينة تبوك. وتم أخذ عينة من مجتمع الدراسة تمثلت في بعض مديرات المدارس الابتدائية بمدينة تبوك.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج؛ أهمها أنّ الدرجة الكلية للمعوقات التي تواجه إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية جاءت متوسطة. كما جاء ترتيب المعوقات من الأكثر تأثيراً إلى الأقل (من وجهة نظر أفراد العينة) كالتالي: المعوقات التنظيمية (بدرجة متوسطة)، ثم معوقات نظم المعلومات والاتصالات (بدرجة متوسطة). فالمعوقات البشرية (بدرجة قوية/متوسطة).

وخرج البحث بعدة توصيات؛ أهمها: الإسراع في تعديل ومراجعة خطط إدارة الأزمات بشكل دوري وإجراء التمارين عليها. وإقامة جسور قوية مع المجتمع المحيط والمؤسسات ذات العلاقة (مثل المستشفيات، المراكز الخدمية، الدفاع المدني، والهلال الأحمر) لتعزيز جاهزية المؤسسة التعليمية. وأيضاً إقامة دورات تدريبية مكثفة لكافة منسوبي المدرسة وتوفير التوجيه حول احتمالية وقوع الكوارث. كما اقترحت الباحثة إجراء دراسات مستقبلية حول تطوير إدارة الأزمات المدرسية باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ودور التخطيط في الوقاية من الأزمات.

الكلمات المفتاحية: معوقات – إدارة الأزمات المدرسية – المدارس الابتدائية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

Abstract

Title of the study: Obstacles to managing school crises in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia.

The research aimed primarily to identify and analyze the obstacles facing the administrations of public and private primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia in applying and implementing school crisis management processes, by revealing the human obstacles related to the training and efficiency of employees, identifying the administrative and organizational obstacles facing the administrations, as well as explaining the role of information and communication systems obstacles in school crisis management, and proposing practical mechanisms and recommendations to address these obstacles and improve the effectiveness of management.

The research employed a descriptive approach, aiming to describe and identify the obstacles faced by primary school administrations in crisis management. A questionnaire was used as the primary data collection tool.

The field study was conducted in primary schools in Tabuk city. A sample of the study population was taken from among some of the primary school principals in Tabuk city.

The research yielded several findings, most notably that the overall level of obstacles to crisis management in primary schools was moderate. The obstacles were ranked from most to least impactful (from the perspective of the participants) as follows: organizational obstacles (moderate level), followed by information and communication systems obstacles (moderate level), and then human obstacles (high/moderate level).

The research concluded with several recommendations, most importantly: expediting the periodic revision and modification of crisis management plans and conducting drills to implement them; establishing strong relationships with the surrounding community and relevant institutions (such as hospitals, service centers, civil defense, and the Red Crescent) to enhance the educational institution's preparedness; and conducting intensive training courses for all school staff and providing guidance on potential disasters. The researcher also suggested conducting future studies on developing school crisis management using modern technology and the role of planning in crisis prevention.

Keywords: Obstacles – School Crisis Management – Primary Schools.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

مقدمة:

تُعد المؤسسات التعليمية والتربوية مصدراً للتطور الفكري فهي تعكس النضوج والتقدم العلمي في المجتمع، ويجب أن تتواجد العديد من القدرات فيمن يقود هذه المؤسسات بكلّ ما يخص أساسيات العملية التعليمية والتربوية وأساليب تطويرها؛ لما له من أثر كبير في تنشئة الأجيال وخدمة المجتمع بكلّ مجالات الحياة. وتواجه المؤسسات التربوية في العصر الحالي العديد من الأزمات التي تجعلُها تبحث دائماً عن إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها والحدّ منها، حيث تُعدُّ الأزمة مجموعة الظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن والمستقر، مما قد يُحدثُ خللاً في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات التربوية وبالتالي تسببُ الأذى والضرر بها؛ الأمر الذي يستلزم التغيير السريع والفوري لإعادة التوازن إلى المؤسسة، وتُعاني مؤسسات التعليم على مرّ العصور من العديد من الأزمات التي تواجه مسيرها (عبابنة وعاشور، 2018).

ولقد أصبحت إدارة الأزمات إدارة معترف بها بشكل كبير في أنحاء العالم، كما أصبح هناك كمٌّ معرفي متوفر لإرشاد الجهود المتعلقة بإدارة الأزمة، وإنّ تطبيق المبادئ عملياً هو امرٌ مركب ولا يرجعُ السبب في ذلك إلى النقص في المهارات الصحيحة المطلوبة لإدارة الأزمات فقط ولكن يرجعُ إلى النقص في التزام الكادر الإداري، وإنّ فن إدارة الأزمات المدرسية هو فن التنبؤ بالمستقبل وكيفية مواجهته في أصعب الظروف وأقلّ الإمكانات مما يؤدي إلى التقليل من الخسائر أو تلافي حدوث الأزمات في ظلّ الاستشراف الصادق للمستقبل(فريحات، 2022، ص197).

وتُعدّ المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية بيئة حيوية وحساسة، تتطلب إدارة فعالة ومستمرة لضمان سلامة الطلاب والمعلمين والموظفين. إنّ إدارة الأزمات هي عملية حاسمة تهدف إلى التنبؤ بالمخاطر المحتملة، والاستعداد لمواجهتها، والتعامل معها بفعالية عند وقوعها للحد من الأضرار. ونظراً للطبيعة الديناميكية للمؤسسات التعليمية وتزايد المخاطر المحتملة (مثل الأزمات الصحية، أو الكوارث الطبيعية، أو الأزمات السلوكية الحادة)، يصبح فهم معوقات تطبيق هذه الإدارة أمراً ضرورياً لتطوير استراتيجيات أكثر كفاءة. يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه إدارات المدارس الابتدائية في المملكة في هذا المجال.

ومن واقع حرص المملكة العربية السعودية واهتمامها بالقطاع التعليمي، فقد حرصت له النصيب الأكبر من ميزانية الدولة؛ وهذا يدل على حرص المملكة على التعليم وأنه يقع من ضمن أولوياتها التنموية. ولعلّ المتأمل يجد أنّ القيادات التعليمية تلعب دوراً مهماً في منظومة التعليم؛ إذ يعول عليها قيادة العمليات الإدارية والمنظومة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

بطريقة ناجحة ومثمرة تسهم في بناء المجتمعات الحديثة وتدعم تنافسيتها مع نظيراتها بالعالم، حيث أنّ قادة المدارس يقع عليهم العبء الأكبر في تسيير الأعمال وإدارتها وتنظيمها(الشريف، 2023، ص387).

مشكلة البحث:

تتعرض المدارس بشكل مستمر إلى الأزمات الطارئة التي بدورها تخل بعمل العملية الإدارية والتعليمية؛ مما ينتج عنها قصور في أدائها، وهنا يأتي دور مدير المدرسة في قدرته على السيطرة والحد من أضرار هذه الأزمات، حيث ذكر الزلفي(2012) أنّ إدارة مدراء المدارس في التعليم العام بمدينة الطائف للأزمات، جاء بدرجة متوسطة. وتوصلت العديد من الدراسات أنه توجد تحديات تواجه مديرات المدارس في التعامل مع الأزمات ومن أبرزها ما توصلت إليه دراسة كلاً من (غنيمة، 2014)، و(خبراني، 2014) أنّ من أبرز المعوقات التي تواجه قادة المدارس هو عدم وجود قاعدة بيانات متكاملة في المدرسة تساعد مديرات المدارس على التعامل مع الأزمات التي تواجهها، وكثرة الأعباء على عاتق مدير المدرسة.

حيث أشارت دراسة المطيري(2020) إلى ضرورة إنشاء وحدات لإدارة الأزمات بكلّ مدرسة بإشراف مباشر من مدير المدرسة والقيادات التعليمية بالإدارات والمناطق التعليمية من أجل إعداد السيناريوهات المحتملة لجميع الأزمات مهما كان نوعها وشدتها.

وأنّ المتطلع لأدوار مدير المدرسة فإنه يجب أن يكون على دراية تامة ومعرفة علمية بطرق والأساليب الإدارية الحديثة، ونخص بالذكر إدارة الأزمة، وفي هذا الإطار أكّدت المطيري(2020) على ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل مديري المدارس بحيث يتضمن المهارات اللازمة لإدارة الأزمات والكوارث، حيث توصلت دراسة(Tokel,Ozkan&Dajil,2017) إلى أنه من المهم أن يعرف مديري المدارس المهارات اللازمة لإدارة الأزمات، وتنظيم التدريب أثناء الخدمة على إدارة الأزمات وأنه يجب نشر ثقافة إدارة الأزمات في المدارس.

ويختلف الأفراد في استخدامهم لأساليب التعامل مع الأزمات التي تعترضهم فمنهم من أصقلت خبراته ومهاراته وتجاربه العديدة من استخدام أساليب واستراتيجيات مواجهة إيجابية وعلمية لتخطي الأزمات التي تعترضه، ومنهم من لا يمتلك تلك الأساليب العلمية ويستخدم أساليب تقليدية غير مجدية في التعامل مع الأزمات، فبتراكم الأزمات يزداد تأثيرها السلبي ويترتب عليها مشكلات أخرى، ووفقاً لتنوع الثقافات بالبلدان

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

واختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية تتنوع المجتمعات فيما تنتجه من أزمات ومشكلات (آل مداوي وبدوي، 2021).

ويستنتج مما سبق؛ أنّه وبالرغم من الجهود المبذولة من وزارة التعليم لتوفير بيئة تعليمية آمنة، إلاّ أن المدارس الابتدائية قد لا تزال تواجه صعوبات في تطبيق خطط إدارة الأزمات بكفاءة وفعالية. تكمن مشكلة البحث في تحديد وتحليل المعوقات الرئيسية التي تحول دون التطبيق الأمثل لإدارة الأزمات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية، سواء كانت هذه المعوقات تتعلق بالجانب الإداري، البشري (نقص التدريب)، المادي (نقص الموارد)، أو التنظيمي (غياب الإجراءات الواضحة).

وترى الباحثة الأهمية القصوى لوجود نظام فعال لإدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية لضمان سلامة وكفاءة العملية التربوية والتعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية الحساسة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة في تطبيق لوائح تنظيمية لإدارة الأزمات والطوارئ في المدارس السعودية، إلاّ أن الواقع العملي قد يشهد قصوراً أو تحديات تحول دون التطبيق الفعال والسليم لهذه الإجراءات عند وقوع الأزمة.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في تحديد وتوصيف المعوقات التي تواجه إدارات المدارس الابتدائية الحكومية (أو الخاصة/المختلفة) في المملكة العربية السعودية في عملية إدارة الأزمات المدرسية بكافة مراحلها (قبل الأزمة، وأثنائها، وبعدها).

بمعنى آخر؛ يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما أبرز المعوقات التي تواجه إدارة المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية في تطبيق وتنفيذ عمليات إدارة الأزمات المدرسية؟.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل رئيسي إلى:

- الكشف عن المعوقات البشرية المتعلقة بتدريب وكفاءة العاملين في المدارس في مجال إدارة الأزمات.
- تحديد المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه إدارات المدارس الابتدائية في إدارة الأزمات.
- بيان دور معوقات نظم المعلومات والاتصالات في إدارة الأزمات المدرسية؟
- اقتراح آليات وتوصيات عملية لمعالجة هذه المعوقات وتحسين فاعلية إدارة الأزمات المدرسية.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تساؤلات البحث:

يسعى البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما المعوقات البشرية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك؟.
- ما أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه المدارس الابتدائية في إدارة الأزمات؟.
- ما المعوقات المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك؟ .
- ما هي التوصيات المقترحة من وجهة نظر إدارات المدارس والمتخصصين لمعالجة هذه المعوقات؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الجوانب التالية:

- الأهمية النظرية: يساهم البحث في إثراء المكتبة العربية بالدراسات المتخصصة في إدارة الأزمات في البيئة التعليمية السعودية، ويوفر إطاراً نظرياً لفهم التحديات الخاصة بالمرحلة الابتدائية.
- الأهمية التطبيقية: يفيد البحث صناع القرار في وزارة التعليم في فهم التحديات الميدانية، ويساعد إدارات المدارس في تحديد نقاط الضعف في خططهم الحالية، مما يؤدي إلى تطوير سياسات وإجراءات أكثر فاعلية لضمان سلامة الطلاب واستمرارية العملية التعليمية.

مفاهيم البحث:

- **المعوقات:**

وهي جمع معوق، وهو المثبط للهمم والعزائم، والعوق: هو الحبس والصرف والتثبط، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه(الغامدي، 2019، ص565).

وتعرف المعوقات اجرائياً بأنها: مجموعة من المشكلات والحواجز الإدارية والشخصية والبشرية والمادية التي تواجه قيادات الإدارة المدرسية بالمدارس الابتدائية.

- **إدارة الأزمات:**

إنّ إدارة الأزمات هي مفهوم واسع يتضمن التخطيط العام والاستجابة للمدى الواسع من حالات الطوارئ وحالات الكوارث؛ وإدارة الأزمات هي نظام يزود المنظمة باستجابة نظامية منظمة ومرتبة لحالات الأزمات، وهذه الاستجابة تجعل المنظمة قادرة على الاستمرار في

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أعمالها اليومية المتعلقة بتقديم الخدمات والمنتجات وكسب الأرباح وغيرها في نفس الوقت الذي تكون فيه الأزمة تُدار بنجاح (القباطي، 2018). ويعرفها كل من أحمد والحنان(2015، ص417) بأنها" مجموعة من القرارات التي تساعد في التغلب على المشكلات والكوارث سواءً كانت طبيعية أو بشرية ومواجهتها بأسلوب علمي من أجل تقليل آثارها السلبية والاستفادة من إيجابياتها".

- **إدارة الأزمات المدرسية:**

هي الإجراءات التي يقوم بها مدير المدرسة بمساعدة العاملين معه؛ لمواجهة الأزمات المدرسية بأسلوب علمي مبني على التنبؤ الجيد وتحديد الأدوار والمهام، والتحرك السريع في جميع مراحل الأزمة للحد من آثارها السلبية والعودة بالمدرسة إلى حالة الاستقرار الذي كانت عليه (الشريف، 2023، ص391).

وتعرف الدراسة إدارة الأزمة المدرسية إجرائياً بانها: الوسائل والإجراءات التي اتخذتها مديرات المدارس الابتدائية للتغلب على التحديات التي واجهتهم خلال إدارتهم لمدارسهم والحد من آثارها والخروج بأقل هدر تعليمي ممكن.

الدراسات السابقة:

تتعدد الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن أهم هذه الدراسات الآتي:

أعدا المشيبين والورثان.(2024). دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعامل مع الأزمات المدرسية ومستوى الاحتراق المهني داخل البيئة المدرسية من وجهة نظر معلمي محافظة عفيف(منطقة الرياض المملكة العربية السعودية)، ودراسة أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في تصوراتهم. وتم استخدام تصميم البحث الوصفي الارتباطي لإجراء الدراسة الحالية من خلال جمع البيانات باستخدام استبيان تم التحقق من صحته يحتوي على(47) عبارة تقيم(7) أبعاد من(283) معلماً كانوا يعملون كمعلمين في مدارس عفيف المختلفة خلال العام الدراسي 1443/1442هـ. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعامل مع الأزمات المدرسية داخل البيئة المدرسية يُمارس بمستوى مرتفع، وأنّ الاحتراق المهني كان بمستوى منخفض، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل التعامل مع الأزمات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية، كما أشارت النتائج إلى أنّ التعامل مع الأزمات بشكل فعّال يسهم بشكل كبير في انخفاض مستوى الاحتراق المهني. وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الوعي بالطرق الفعالة في التعامل مع الأزمات بناءً على نتائج الدراسة، وأهمية بناء جسر بين المدارس وكليات التربية المحلية.

وأجرت شريفة القرني.(2021). دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدرجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات مدارس بمحافظة بيشة تعزى لمتغيرات(المرحلة التعليمية- سنوات الخبرة

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

– الدورات التدريبية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والتي طبقت على عينة بلغت(2395) معلمة بإدارة تعليم محافظة بيشة للعام الدراسي 141/1440هـ، وتوصلت الدراسة إلى ان درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات المدارس بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية في(التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر كفايات إدارة الأزمات لدى قائدات المدارس بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات(المرحلة التعليمية- سنوات الخبرة – الدورات التدريبية). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل لقائدات المدارس حول كفايات إدارة الأزمات وكيفية توظيفها داخل المدارس.

وأعدّ المطيري.(2020). والتي هدفت إلى مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارة إدارة الأزمات، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت على(121) قائداً. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها أنّ واقع ممارسة إدارة الأزمات جاء بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع، المؤهل، سنوات الخبرة.

بينما دراسة(Tokel.Ozkan & Dajil,2017). هدفت إلى تطوير أداة لقياس أداء مديري المدارس على استخدام مهارات إدارة الأزمات لتطوير المدرسة، وأزمة ما قبل الأزمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، حيث طبق هذا المقياس(الاستبانة) على عينة مقدارها(216) ممارس في شمال قبرص. وتوصلت الدراسة إلى أنّ مديري المدارس لديهم قدرة عالية في مهارات إدارة الأزمات، وتوصلت إلى أنه من المهم أن يعرف مديري المدارس المهارات اللازمة لإدارة الأزمات، وتنظيم التدريب أثناء الخدمة على إدارة الأزمات وأنه يجب نشر ثقافة إدارة الازمات في المدارس.

أما دراسة خبراني.(2014). هدفت إلى التعرف على الأساليب التي يُمارسها مديرو المدارس لإدارة الأزمات المدرسية، والكشف عن معوقاتها، وكيفية تطوير كفاءة مديري المدارس لإدارة الازمات المدرسية. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات. وتكون مجتمع الدراسة من(261) مديراً من مدراء مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ أبرز المعوقات التي تواجه مديري المدارس في إدارة الأزمات هي كثرة المهام المكلف بها مدير المدرسة، وعدم توفر قاعدة بيانات شاملة في مجال إدارة الأزمات المدرسية.

وفي ذات السياق تأتي دراسة غنيمة.(2014). والتي هدفت إلى التعرف على المتطلبات(الإدارية – المادية – البشرية) لإدارة الأزمات التعليمية في المدارس الثانوية في الجمهورية

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

العربية السورية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من(104) مديراً ومديرة و(4285) معلماً ومعلمة. وجاءت أبرز نتائج الدراسة أنّ من أهمّ المتطلبات اللازمة لإدارة الأزمات المدرسية ضرورة وجود قاعدة بيانات خاصة بإدارة الأزمات التعليمية، وضع آلية استباقية توضح كيفية التواصل مع المدرسة في حال وقوع الأزمة، وضرورة توفر المهارات الأساسية لدى مدير المدرسة لإدارة الأزمات، أن يتم تشكيل فرق العمل المسبقة لإدارة الأزمات، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

أما دراسة الزلفي.(2012). هدفت إلى الكشف عن الأزمات التي تواجه مديري مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمدينة الطائف، والتعرف على دورهم في التعامل مع الأزمة قبل وأثناء وبعد حدوثها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، وطبقت على(135) مديراً، وتوصلت إلى أنّ الأزمات التي تواجه مديري المدارس بمدينة الطائف جاءت بدرجة متوسطة وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير تنوع المدرسة(حكومي- أهلي) لصالح المدارس الأهلية.

وتهدف دراسة الطوق.(2011). إلى التعرف على أكثر المعوقات في إدارة الأزمات التي تواجه مديري ومديرات المدارس الثانوية واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليل، وتم توزيع استبانة على جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية(بنين وبنات) في مدينة الرياض وكانت العينة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أنّ أكثر مظاهر الأزمات المدرسية وجوداً هي: تعرض المدرسة للسرقة (أسئلة الاختبارات النهائية...إلخ) – العنف المدرسي- اندلاع حريق المدرسة – انهيار أجزاء من المبنى المدرسي لسوء الإنشاء أو الصيانة – انقطاع التيار الكهربائي عن المدرسة ولمدة طويلة. وكان أكثر المعوقات التي تواجه إدارة الأزمة هي: تبني منسوبو المدرسة للأساليب التقليدية في معالجة الأزمات - تهرب منسوبي المدرسة من المسؤولية عند حدوث الأزمات – ندرة البرامج التدريبية المقدمة في مجال إدارة الأزمات – عدم وجود غرفة عمليات مناسبة ومجهزة في المدرسة لإدارة الأزمة المدرسية – صعوبة تشخيص دقة المعلومات ومصداقيتها في ظروف الأزمات- بعد نظام المعلومات من مراكز اتخاذ القرارات.

وقام زويلوسكيوولور.(2001). بدراسة هدفت إلى التعرف على كيفية تعامل مديري التعليم مع الأزمات وتوصلت الدراسة إلى أنّ أهم الأزمات التي تواجه المدارس تقع تحت ثلاث فئات: هي أزمات تتعلق بالقيم والمعايير الاجتماعية مثل(تعاطي المخدرات وتهريبها)، أزمات تنظيمية(مثل سرقة أدوات المدرسة)، وأزمات اجتماعية(مثل الاعتداء على المدرسين والطلبة)، وأن دور مدير التعليم هو دور الوقاية من حدوث الأزمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتقاطع الدراســـة الحالية التي تحمل عنوان: "معوقات إدارة الأزمات المدرســـية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية" مع الدراسات السابقة في عدة نقاط جوهرية:

- التركيز على إدارة الأزمات المدرسية: تتفق جميع الدراسات (باستثناء التركيز المباشر على الاحتراق المهني في دراسة المشيبين والورثان) والدراسة الحالية في تناول موضوع إدارة الأزمات في البيئة المدرسية، وتعتبر الإدارة المدرسية هي المحور الأساسي للتعامل مع هذه الأزمات (القرني، المطيري، خبراني، الزلفي، Tokel.Ozkan & Dajil).
- استخدام المنهج الوصفي: تشترك أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي (سواء كان مسحياً أو تحليلياً أو ارتباطياً)، وهو المنهج المتوقع أن تعتمده الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بتوصيف ورصد المعوقات.
- الاهتمام بالجوانب المتعلقة بالمعوقات/التحديات/الكفايات:

– تشترك الدراسة الحالية بشكل مباشر مع دراسة خبراني (2014) في الكشف عن المعوقات التي تواجه مديري المدارس في إدارة الأزمات.

– تتقاطع مع دراسة القرني (2021) و المطيري (2020) و Tokel.Ozkan & Dajil (2017) في تناول جوانب القصور أو الكفاءة في ممارسة الإدارة المدرسية لعمليات الأزمة، والتي تُعد الوجه الآخر للمعوقات.

- النطاق الجغرافي (جزئيًا): تتفق بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في كونها أجريت في المملكة العربية السعودية (المشيبين والورثان، القرني، المطيري، خبراني، الزلفي)، مما يعزز من القيمة المرجعية للبيئة السعودية في سياق البحث.
- الأدوات المستخدمة: اعتمدت جميع الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، ومن المرجح أن تكون هي الأداة المناسبة للدراسة الحالية للكشف عن المعوقات.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بنقاط اختلاف تبرر أهميتها وتفردها:

وجه الاختلاف	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
المرحلة التعليمية	تركز حصرياً على المدارس الابتدائية.	تناولت مراحل مختلفة: الابتدائية والمتوسطة والثانوية (الزلفي)، قائدات مدارس بمحافظة بيشة بشكل عام (القرني)، الثانوية (المطيري، غنيمة)، مدارس التعليم العام (خبراني).

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

محور الدراسة الرئيس	تحديد وصياغة المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية.	تنوع المحاور: درجة توفر الكفايات (القرني)، مدى الممارسة (المطيري)، العلاقة بالاحتراق المهني (المشيبين والورثان)، المتطلبات (غنيمة).
المجتمع/العينة المستهدفة	تركز على الإدارة المدرسية والمعلمين في المرحلة الابتدائية (تحديد دقيق).	تنوع في العينات: المعلمين (المشيبين والورثان، القرني)، قادة المدارس الثانوية (المطيري)، مديرو التعليم العام (خبراني، الزلفي).
التركيز النظري	تهتم بتصنيف وتحديد المعوقات بالتفصيل (قد تكون معوقات بشرية، تنظيمية، مادية... إلخ).	قد تطرقت للمعوقات كجزء من أهداف أخرى (كدراسة خبراني) ولم تجعلها الهدف الأوحد والعميق.

ثالثاً: ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها وتميزها من خلال الجوانب الآتية:

- التخصص في المرحلة الابتدائية: تتميز الدراسة الحالية بتركيزها النوعي على المدارس الابتدائية. تُعد هذه المرحلة ذات خصوصية عالية في إدارة الأزمات نظرًا لحداثة سن الطلاب واعتمادهم الكلي على الكادر المدرسي، مما يجعل تحديد المعوقات في هذه البيئة بالذات إضافة نوعية ومطلباً ملحاً قد تختلف نتائجه عن المراحل الأعلى.
- التركيز المباشر والشامل على المعوقات: على الرغم من أن دراسة خبراني (2014) تطرقت للمعوقات، إلا أن الدراسة الحالية تجعل "المعوقات" محورها الرئيس والوحيد، وتسعى لتقديم تصنيف وتحليل شامل وعميق لها (إدارية، تنظيمية، بشرية، مادية) في سياقها الزمني الحديث (2025).
- سد فجوة زمنية وموضوعية: تهدف الدراسة إلى سد الفجوة التي نتجت عن مرور سنوات على الدراسات التي تناولت المعوقات (مثل خبراني 2014) في ظل التطورات المستمرة في اللوائح التنظيمية والأزمات الحديثة (مثل الأزمات الصحية أو الإلكترونية)، مما يوفر نتائج محدثة ومواكبة للتغيرات.
- تقديم إطار عمل تفصيلي للمعوقات: يتوقع أن تساهم الدراسة في بناء إطار عمل مفصّل يحدد بدقة التحديات التي يجب على المسؤولين في وزارة التعليم معالجتها لتحسين جاهزية المدارس الابتدائية لإدارة الأزمات، مما يجعل التوصيات أكثر عملية وتأثيراً.

الإطار النظري:

المبحث الأول: مفهوم التعامل مع الأزمات ومراحل إدارتها:

1/1: مفهوم التعامل مع الأزمات:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

لتعريف التعامل مع الأزمات إجرائياً لابد من التطرق إلى تعريف إدارة الأزمات اصطلاحاً والتي تعرف بأنها: " عملية الإعداد والتقدير المنظم للمشكلات التي تهدد بدرجة خطيرة بقاء التنظيم"(أبوقحف، 2002، ص14)، وتعرف على أنها" العمليات الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة، وتسهم في تلافي حدوث الأزمات من خلال البرامج الوقائية قبل حدوثها، أو التقليل من آثارها في حالة حدوثها عن طريق التدخل الفوري لإدارتها، وعن طريق الاستغلال الأمثل للمعلومات المتاحة والإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة"(اليوسفي، 2015، ص65). كما تُعرف بأنها" فن إدارة السيطرة من خلال رفع كفاءة وقدرة نظام صنع القرارات سواءً على المستوى الجماعي أو الفردي للتغلب على مقوّمات البيروقراطية الثقيلة التي قد تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة، والمفاجئة وإخراج المنظمة من حالة الترهل والاسترخاء الذي فيها"(الحريري، 2019، ص157).

ويُعرف التعامل مع الأزمات في البيئة المدرسية إجرائياً بأنه عملية منظمة تقوم بها المدرسة ممثلة بإدارتها للتنبؤ بالأزمات التي قد تواجه العمل في البيئة التعليمية وتعمل على وضع خطة لتجاوزها والتغلب عليها أو تقليل حدتها.

2/1: مراحل إدارة الأزمات:

يختلف الكتاب والباحثين في تحديد مراحل إدارة الأزمة إلاّ أنها تنصب في إطار واحد لمواجهة الأزمة، فقد حدّد فريحات (2022، ص ص 199-200) مراحل إدارة الأزمة في الآتي:

1- **مرحلة الشعور باحتمال حدوث الأزمة:** وفي هذه المرحلة نجد أنّ الأزمة ترسل سلسلة من إشارات الإنذار (الأعراض) يستقبلها المديرون، ولكن قد يكون من الصعب عليهم التقاط الإشارات الحقيقية والهامة لهذه الأزمة، وتتطلب هذه المرحلة من إدارة المنظمة جهوداً مبكرة للتصدي للأزمة وتداعياتها المرتقبة من خلال افقاد هذه الأزمة عوامل نموها ومرتكزات قوتها، ومن هذه الجهود:

- العمل على امتصاص قوة الدفع التي تحرك الأزمة والتركيز على تفتيت هذه الأزمة إلى أجزاء صغيرة يسهل التعاطي معها والقضاء على آثارها.
- إيجاد مجالات اهتمام جديدة تغطي على الأزمة المرتقبة وتصرف عنها الأنظار وتحولها إلى حالة هامشية ثانوية لا يلتفت إليها أفراد المنظمة أو المجتمع.
- تعميق التفاؤل والشعور بالثقة والتفاؤل والأمل بمستقبل المنظمة.
- التعرف على الأسباب الحقيقية للأزمة وعوامل نشوئها وإدارتها بفاعلية من أجل التخلص منها وضمان القضاء على تداعيات الازمة وهذه الأزمة في مهدها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2- **مرحلة الاستعداد والوقاية:** تتضمن هذه المرحلة اكتشاف نقاط الضعف في المنظمة ووضع خطة لمواجهة وتحديد الأساليب والاستعدادات الضرورية لتنفيذ الخطة، كما يتم تدريب الأفراد والجماعات على كيفية مواجهة الأزمة، وذلك مع ملاحظة أنّ أيّ خطة أفضل من الارتجال والعشوائية، وفي هذه المرحلة يكون التخطيط الاستراتيجي مهم جداً في محاولة تفادي وقوع الأزمة، كما يُساعد على التنبؤ بأنواع الأزمات المختلفة التي قد تتعرض لها المنظمة.

3- **مرحلة مجابهة الأزمة:** وفي هذه المرحلة يتم إعداد وسائل الحد من الأضرار ومنعها من الانتشار لتشمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر بعد في المنظمة، وتتوقف نجاحها في هذه المرحلة على درجة استعدادها لمواجهة الأزمة وأيضاً على طبيعة الأزمة نفسها ومدى التعاون والتنسيق بين الأطراف المختلفة.

4- **مرحلة استعادة التوازن والنشاط:** وتشمل هذه المرحلة إعداد وتنفيذ برامج جاهزة تم إعدادها مسبقاً واستعادة النشاط من عدة جوانب منها الأصول الملموسة والمعنوية من خلال تلك البرامج والخطط، وذلك من أجل إعادة التوازن بشكل تدريجي.

5- **مرحلة التعلم وتقييم التجربة:** في هذه المرحلة يتم تقييم ما تم إنجازه في أثناء مجابهة الأزمة حتى يُمكن تحسينه في المستقبل، وتوفر عملية تقييم مجابهة الأزمة معلومات مفيدة من زاوية الحيلولة دون تكرار الأزمة.

المبحث الثاني: الإطار الفكري لإدارة الأزمات المدرسية:

1/2: مفهوم إدارة الأزمات في المدارس:

تناولت العديد من المؤلفات العلمية مفهوم إدارة الأزمات في المدارس، فهي تعرّف بأنها:" مجموعة من الإجراءات والاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها داخل المدرسة من أجل استشعار الأزمات قبل حدوثها عن طريق الاتصال بالمنظمات والهيئات الأخرى، ولكيفية التعامل معها بكفاءة وفعالية حال حدوثها عن طريق الاتصال بالمنظمات والهيئات الأخرى، ولكيفية التعامل معها بكفاءة وفعالية حال حدوثها؛ بهدف الحد من آثارها على المدرسة، وبشكلٍ لا يعطل سير العمل الطبيعي داخل المدرسة (أحمد ورضوان، 2012، ص ص 146- 147). كما تُعرف بأنها العمليات الإدارية التي يقوم بها مدير إدارة المدرسة؛ بحيث تسهم في العمل على تلافي حدوث الأزمة، والتقليل من آثارها السلبية من خلال التخطيط وجمع المعلومات، وتكوين فريق العمل، واتخاذ القرارات (عطية، 2015، ص86).

نستنتج مما سبق؛ أنّ إدارة الازمات بالمدارس تُعني: عملية منظمة تهدف إلى التخطيط والاستعداد والاستجابة الفورية والتعافي من الأحداث الطارئة التي تهدّد سلامة وأمن الطلاب

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

والعاملين والمنشآت المدرسية، وأنها تتضمن استخدام أساليب إدارية علمية للتحكم في مسار الأزمة، وتقليل تأثيراتها السلبية إلى الحد الأدنى مع استغلال أيّ فرص إيجابية قد تنشأ.

2/2: أهداف إدارة الأزمات بالمدارس:

تتمثل الأهداف في وقف التدهور والخسائر، وتأمين وحماية العناصر الأخرى المكوّنة للكيان المتأثر بالأزمة، والسيطرة على حركة الأزمة، والقضاء عليها؛ كما يشمل الاستفادة من الموقف الناتج عن الأزمة في الإصلاح والتطوير، ودراسة الأسباب، والعوامل الأسباب، والعوامل التي أدّت إلى الأزمة لاتخاذ إجراءات وقائية تمنع تكرارها أو حدوث أزمات مشابهة في المستقبل(محيريق، 2023، ص22).

ويتضح من خلال ذلك؛ أنّ إدارة الأزمات هي عملية حيوية تهدُف إلى حماية المدارس الابتدائية من التدهور والخسائر، وتأمين جميع عناصرها من خلال استخدام الإمكانات البشرية والمادية المتاحة بفعالية، وتسعى إدارة الأزمات إلى السيطرة على الأزمة والقضاء عليها.

3/2: إدارة الأزمات المدرسية:

عند حدوث أزمات على مستوى العالم أو على مستوى الدولة؛ فإنه حتماً ستتأثر جميع قطاعاتها، حيث يُعتبر مفهوم الأزمة من أكثر المفاهيم شيوعاً في الوقت الحالي، حيث لا تخلو حياة الأفراد والمجتمعات من الأزمات بمختلف أنواعها ومستوى حدّتها، حيث يعرف الشريف(2023، ض393) الأزمة بأنها" حدث مفاجئ يحمل في طياته تهديداً ما للمؤسسة ويحتاج إلى جملة إجراءات سريعة وفعّالة لتجاوزه أو على الأقل للتقليل من سلبية آثاره.

ويُشير الكثير من الكتاب والمفكرين إلى أنّ للأزمات خصائص معينة تميزها عن غيرها، وبالتالي فإنّ للأزمات المدرسية خصائص إذا تمكّن المدير من فهمها وإدراكها فإنه يساعد على تجنبها، أو التقليل من آثارها ومنها ما ذكره (Amos & Harrington,2012):

- عدم توقع حدوثها.
- توقف أو اضطراب للعمل المدرسي.
- فقدان السيطرة على زمام الأمور.
- الحاجة للعمل الفوري لمواجهة الأزمة.
- التهديد بوجود خطر يهدد المدرسة.

وتتنوع الأزمات التي تواجه المدارس، فنقسمها كالآتي:

- الأزمات التي تسببها الكوارث الطبيعية، وهي: الزلازل، الفيضانات، والعواصف.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- الأزمات التي يسببها الإنسان، وهي: العنف، الحرائق، الانفجارات، إطلاق النار، الغازات الكيميائية، انهيار المبنى.

فهذه بعض من الأمثلة التي تُشير إلى الأزمات التي من شأنها أن تسبب عائق أمام المدارس وتحد من إتمام العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

المبحث الثالث: معوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية:

يُعد التعرف على معوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية حجر الزاوية لتطوير آليات التعامل معها. ويُمكن تصنيف هذه المعوقات إلى ثلاثة محاور رئيسة تشمل جوانب القيادة، والتنظيم، والموارد.

1/3: المعوقات البشرية (المتعلقة بالعاملين):

تتركز هذه المعوقات في الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية لكل من القائد والمعلمين والكوادر الإدارية، وتعد من أهم التحديات التي تواجه عملية اتخاذ القرار في لحظات الأزمة.

1. قصور كفايات ومهارات القيادة المدرسية:

يُشير هذا القصور إلى ضعف قدرة قادة المدارس على تطبيق مراحل إدارة الأزمات بكفاءة، بدءًا من التنبؤ والإنذار المبكر، مرورًا باحتواء الأزمة، وانتهاءً باستعادة النشاط وتقييم الأداء. وتظهر المعوقات في ضعف المهارات القيادية اللازمة لإدارة الأزمات، مثل القدرة على توزيع الاختصاصات والقيام بعملية التوجيه والإرشاد الفعال (الجهني، 2021، ص 10). كما أن الالتزام بالأدوار التقليدية للقائد المدرسي قد يحد من قدرته على التكيف والمرونة اللازمة للتعامل مع الطبيعة المفاجئة للأزمة (القرني، 2023، ص 118).

2. ضعف التدريب والوعي لدى الكادر التعليمي والإداري:

يُمثل نقص التدريب المتخصص والمستمر في مجال إدارة الأزمات المدرسية تحديًا كبيرًا، حيث يؤدي عدم معرفة العاملين بالدور المطلوب منهم في سيناريوهات الأزمات المختلفة إلى ارتباك وعشوائية في الاستجابة (دليل التوجيه وقت الأزمات - وزارة التعليم، 2023، ص 5). كما أن غياب الثقافة المؤسسية لإدارة الأزمات يقلل من الوعي بضرورة الاستعداد المسبق والتعامل مع الأزمة كوحدة واحدة، حيث يرى المعلمون أن المسؤولية تقع على عاتق الإدارة فقط (الحريري، 2023، ص 24).

3. التردد في اتخاذ القرارات وغياب الثقة:

قد يعاني مديرو المدارس من صعوبة في اتخاذ القرارات الحاسمة والسريعة، خاصة في الأزمات غير المتوقعة أو الشديدة، نتيجة للضغط والتوتر، مما يؤدي إلى ضياع الوقت وتفاقم الأزمة (القرني، 2023، ص 118). ويُعد الخوف من تحمل المسؤولية واتخاذ قرار خاطئ

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يمثل معوقًا سلوكيًا يعيق سرعة الاستجابة المطلوبة، مما يدفع البعض إلى تبني نهج الإنكار أو التجنب بدلاً من المواجهة الفعالة (العجلة، 2022، ص27).

2/3: المعوقات التنظيمية والإجرائية:

تتعلق هذه المعوقات بالهياكل الإدارية والخطط الموضوعة والإجراءات الرسمية المتبعة داخل المدرسة وفي علاقتها بالإدارة التعليمية.

1. غياب الخطط التفصيلية والإنذار المبكر:

يُعتبر عدم وجود خطط مناسبة ومفصلة للتعامل مع مختلف أنواع الأزمات المدرسية (كالحرائق، حالات التسمم، العنف، الأزمات التقنية) من أهم المعوقات، خاصة وأن بعض المدارس قد تفتقر إلى نظام فعال للإنذار المبكر الذي يساعد على الوقاية والاستعداد المسبق (القرني، 2023، ص 117). كما أن عدم تنظيم جهود الجهات المستجيبة الداخلية والخارجية يقلل من إمكانية التحكم في الأزمة، ويزيد من صعوبة تطبيق متطلبات إدارة المخاطر التي تسبق إدارة الأزمات (العتيبي، 2020، ص 14).

2. عدم وضوح الأدوار وتداخل المسؤوليات:

يؤدي عدم تحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة بين أعضاء فريق إدارة الأزمات بالمدرسة – إن وُجد – وبينهم وبين الجهات الخارجية المساندة (مثل الدفاع المدني، الهلال الأحمر) إلى حدوث فوضى وتضارب في المهام أثناء الأزمة، مما يضعف فاعلية الاستجابة (دليل التوجيه وقت الأزمات - وزارة التعليم، 2023، ص5). ويُضاف إلى ذلك، قصور آليات التنسيق والتواصل الفعّال بين الإدارة المدرسية والإدارة التعليمية المركزية أثناء وقوع الأزمة (الزهراني، 2023، ص10).

3. قصور في نظم المعلومات والاتصالات:

تفتقر العديد من المدارس إلى نظام معلوماتي شامل يضم البيانات الضرورية للتنبؤ بالأزمات وتقييمها وإدارتها بكفاءة، مثل بيانات الطلاب الصحية الحساسة، أو خرائط الإخلاء المحدثة، أو قائمة الاتصال بالجهات الخارجية في حالات الطوارئ (القرني، 2023، ص 118). إن نقص المعلومات والبيانات اللازمة في وقت وقوع الأزمة، خاصة فيما يتعلق بمسارات الإخلاء الآمنة وتفاصيل المبنى، يعتبر من أبرز خصائصها المعقدة (المغربي، 2020، ص56).

3/3: المعوقات المادية والتقنية واللوجستية:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

تتعلق هذه المعوقات بالموارد المادية المتاحة وجودة البنية التحتية والتجهيزات الضرورية للتعامل مع الأزمات في المدارس الابتدائية.

1. ضعف البنية التحتية ونقص التجهيزات:

تتضمن هذه المعوقات مشكلات تتعلق بسلامة المبنى المدرسي، كنقص مخارج الطوارئ أو عدم صيانتها، أو عدم توفر أدوات السلامة الأساسية (مثل طفايات الحريق، صناديق الإسعافات الأولية) بالشكل الكافي والمناسب لأعداد الطلاب، مما يعيق تنفيذ خطط الإخلاء والسلامة (القرني، 2023، ص 117). كما أن عدم تحديث التقنيات الحديثة اللازمة للتواصل السريع والإنذار الآلي يُعد معوقاً مادياً مهماً (الحريري، 2023، ص 25).

2. نقص المخصصات المالية والموارد:

يمثل العبء المالي المتزايد للتنمية التعليمية وتكاليف تحسين العملية التعليمية تحديًا مشتركًا عالميًا، وقد يؤدي نقص الموارد المالية المخصصة لتدريب الكوادر وتوفير التقنيات والتجهيزات اللازمة لإدارة الأزمات إلى إعاقة تنفيذ استراتيجيات مرنة وحديثة للتعامل مع الطوارئ (النجدي، 2020، ص 128). وهذا النقص يؤثر بشكل مباشر على قدرة المدارس على تحديث تجهيزات السلامة وصيانتها الدورية (الزهراني، 2023، ص 10).

وعلى ضوء ما سبق؛ يتضح أنّ المعوقات تؤدي دوراً محورياً في تعطل الأهداف التي تسعى إدارة الأزمات إلى تحقيقها، وبالتالي هناك ضرورة قصوى بمراعاة المبادئ والأساليب التي من شأنها القضاء على المعوقات أو التخفيف من مخاطرها وتأثرها في الموقف الأزموي، حيث يمكن الاستفادة من التصنيفات السابقة للمعوقات بما تحمله من أبعاد إنسانية وتنظيمية أو تتعلق بالمعلومات والاتصالات، والعمل على إزالة أسبابها أو تجاوزها، خدمة للمنظمة التي تدل المؤشرات على أنها تتعرض للأزمات، حيث تعرف الباحثة معوقات إدارة الأزمات المدرسية إجرائياً: هي جميع الصعوبات التي تحول دون تمكن الإدارة المدرسية من التعامل المناسب مع المشكلات غير الاعتيادية التي تطرأ أثناء اليوم الدراسي ويرجع ذلك من وجود خلل في الطبيعة الإنسانية أو في النواحي التنظيمية أو فيما يتعلق بنظم المعلومات والاتصالات.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتم اختيار هذا المنهج لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها والمتغيرات التي تتناولها، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف(معوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية) كما هو في الواقع؛ ومن ثم تحليل بياناتها وتفسير العلاقات بين المتغيرات؛ فهو يسعى ليس فقط لوصف الواقع، بل

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

لتحديد الأسباب والعوامل المرتبطة بالظاهرة؛ مما يسمح بتقديم توصيات مبنية على فهم دقيق للمشكلة.

ويُعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "ذلك المنهج الذي يتناول دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً. ويتضمن التعبير الكيفي وصفاً للظاهرة وتوضيحاً لخصائصها، أما التعبير الكمي فيُعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى"(عبيدات، 2016، ص115).

مجتمع الدراسة

المجتمع هو كل المفردات الممكنة سواء كانت أفراداً أو أشياء أو وحدات تجريبية أو قياسات موضع الاهتمام في الدراسة، وقد يتكون المجتمع من عدد محدود من المفردات أو أن يكون عدد مفرداته لا نهائي كما أن المجتمع قد يكون حقيقياً أو افتراضياً (صافي، 2017م، ص 127). ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس الابتدائية بمدينة تبوك.

عينة الدراسة

العينة هي جزء محدود من مفردات المجتمع يتم اختيارها بطريقة احتمالية بأسلوب أو بآخر بحيث تكون ممثلة للمجتمع ككل وتستخدم المعلومات التي تستنتج من ذلك الجزء لدراسة المجتمع التي سحبت منه العينة (صافي، 2017م، ص 127). حيث تم سحب عينة عشوائية من مجتمع الدراسة باستخدام معادلة ستيفن-ثامبسون وتم التوصل إلى أنّ حجم العينة يبلغ (44) مديرة.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة لجمع البيانات المتعلقة بها، نظراً لطبيعتها من حيث أهدافها ومنهجها ومجتمعها، وتعتبر من أكثر أدوات البحث انتشاراً وتستخدم في مختلف مجالات العلوم والمعرفة، فهي أكثر فاعلية من حيث الوقت والتكلفة، وإمكانية جمع البيانات عن عدد أكبر من الأفراد، كما أنها تسهل الإجابة على بعض الأسئلة التي تحتاج إلى وقت من قبل المبحوث (نوري، 2013، ص ص167-168).

مصادر جمع البيانات:

تم تطوير استبانة الطوق(2011) والتي تهدف إلى توصيف مظاهر الأزمات المدرسية، والمعوقات البشرية، والمعوقات التنظيمية، والمعوقات المتعلقة بنظم المعلومات والاتصالات وتقنيتها.

وقد تم إعداد الاستبانة لما تقدم في الإطار النظري والدراسات السابقة وتطوير استبانة الطوق(2011) لدراسته بعنوان " معوقات إدارة الأزمات المدرسية في مدارس

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

التعليم الثانوي الحكومي مدينة الرياض" والتي وصـل مجموع فقراتها في صـورتها الأولية إلى (39) فقرة.

- منهـا(14) فقرة متعلقـة بـالمحور الأول" المعوقـات البشـــريـة في إدارة الأزمـات المدرسية".
- و(15) فقرة متعلقة بالمحور الثاني" المعوقات التنظيمية في إدارة الأزمات المدرسية".
- و(10) فقرات متعلقة بالمحور الثالث" معوقات نظم المعلومات والاتصـالات في إدارة الأزمات المدرسية".

صدق أداة البحث:

أ- الصـدق الظاهري(صـدق المحكمين): للتحقق من صـدق أداة البحث، تم عرضـها على عدد من الأسـاتذة المحكمين والمختصـين وعددهم(3) من أعضـاء هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية.

ب- صـدق البناء(الاتسـاق الداخلي): لاسـتخراج دلالات صـدق البناء لأبعاد الاسـتبانة؛ تم احتســاب معاملات ارتباط بيرســون لقياس العلاقة بين بنود الاســتبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه كما هو موضح في جدول رقم(1)

المحور الأول: المعوقات البشرية		المحور الثاني: المعوقات التنظيمية		المحور الثالث: معوقات نظم المعلومات والاتصالات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.57	14	.546	28	.608
2	57.	15	.062	29	.748
3	544.	16	.784	30	.559
4	656.	17	.265	31	.671
5	615.	18	.877	32	.658
6	648.	19	.687	33	.638
7	470.	20	.807	34	.542
8	637.	21	.218	35	.509
9	490.	22	.686	36	.794
10	298.	23	.314	37	.614
11	551.	24	.607		
12	268.	25	.674		
13	521.	26	.733		
		27	.570		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة مستوى 0.01

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

يتضـــح من الجدول رقم(1) وجود علاقة ارتباط موجبة بين عبارات كل محور من محاور البحث والمحور الذي ينتمي إليه؛ مما يعطي مصـــداقية مرتفعة لبناء أداة البحث، مما يدل على الاتساق الداخلي بين جميع عبارات محاور الاستبانة.

ج- ثبات أداة البحث:

للتأكد من أداة البحث تم توزيع الاســتبانة على عينة مكونة من(20) مديرة لها نفس خصـــائص المجتمع، ثم تم احتســـاب معامل الثبات بطريقة الاتســـاق الداخلي وحســـب معادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ومحاور البحث، حيث أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع.

إجراءات تطبيق البحث:

بعد التأكد من الصـــدق الظاهرة والبنائي ومعامل ثبات أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها مبدئياً على مديرات المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك من خلال الخطوات الآتية:

- قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على عينة البحث وبلغ عدد الاســـتبانات الموزعة (44) استبانة.
- تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً عبر برنامج التحليل الإحصائي(spss).

تحليل وتفسير نتائج البحث:

أولاً: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المعوقات البشرية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك.

وللإجابة على هذا السؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات البشرية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك.

جدول(2) المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول المعوقات البشرية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك مرتبةً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي.

م	العـــــــــــــــــــبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المجازي	الوصف	الترتيب
11	تبني منسوبات المدرسة الأساليب التقليدية في معالجة الأزمات	1.95	0.71	متوسطة	1
12	غالباً ما يتم التهوين من احتمالية وقوع الأزمة المدرسية	1.91	0.75	متوسطة	2
10	المبادرة الذاتية لدى منسوبات المدرسة لمواجهة الازمات ضعيفة	1.75	0.75	متوسطة	3
9	أحياناً يتم تهويل الأحداث اليسيرة وتحويلها إلى أزمات	1.73	0.73	متوسطة	4
5	منسوبات المدرسة لا يتوقعن احتمال حدوث الأزمات خلال اليوم الدراسي.	1.72	0.70	متوسطة	5

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

2	إدارة مدرستي لا يتوفر لديها المهارات القيادية للتعامل مع الأزمة	1.66	0.75	قليلة	6
1	إدارة مدرستي لا يتوفر لديها الوعي الكافي عن إدارة الأزمات	1.66	0.53	قليلة	7
6	هناك نظرة سائدة لمنسوبات المدرسة للأزمات على أنها شر ومصيبة	1.57	0.62	متوسطة	8
4	منسوبات المدرسة لا يُشاركن إدارة المدرسة بفاعلية في مواجهة الأزمات	1.52	0.70	متوسطة	9
13	إدارة مدرستي غير قادرة على مواجهة الأزمات بفاعلية	1.50	0.63	قليلة	10
7	منسوبات المدرسة يُشعرن بالخوف والإحباط في ظروف الأزمات مما يؤثر سلباً على التصدي للأزمة	1.49	0.63	قليلة	11
3	إدارة مدرستي لا يتوفر لديها معرفة عن كيفية التعامل مع الأزمات الممكن التعرض لها خلال اليوم الدراسي	1.45	0.50	قليلة	12
8	منسوبات المدرسة لا يتمتعن بروح الفريق الواحد	1.42	0.59	قليلة	13
	المتوسط * العام للمحور	1.64	0.27	قليلة	

يوضح الجدول أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.42 – 1.95).

ثانياً: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المعوقات التنظيمية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التنظيمية لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك. والجدول رقم(2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث حول المعوقات التنظيمية لإدارة الأزمات في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات.

م	العبـــــــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المجازي	الوصف	الترتيب
23	عدم وجود غرفة عمليات مناسبة ومجهّزة في المدرسة لإدارة الأزمة	2.56	0.77	متوسطة	1
24	ضعف نظام تقييم ممارسات وقرارات التعامل مع الأزمة للاستفادة منها مستقبلاً	2.16	0.70	كبيرة	2
15	مركزية الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات العليا في ظروف الأزمات	2.35	0.72	كبيرة	3
26	عدم وجود نظام فعال في المدرسة لاكتشاف مؤشرات حدوث الأزمات	2.33	0.79	متوسطة	4

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

27	عدم كفاية الموارد البشرية والمادية للتعامل مع الأزمات المدرسية	2.26	0.70	متوسطة	5
22	ندرة البرامج التدريبية لمنسوبات المدرسة للتعامل مع الأزمات	2.24	0.77	متوسطة	6
21	نقص الكادر الوظيفي المؤهل والمدرب على التعامل مع الأزمات في المدرسة	2.23	0.84	متوسطة	7
16	جمود ونمطية الإجراءات والتعليمات والقوانين المتبعة في المدرسة أثناء الأزمات	2.17	0.59	متوسطة	8
17	ضعف الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لمنسوبي المدرسة عند التعامل مع الأزمات	2.17	0.85	متوسطة	9
18	لا تتوفر لدى إدارة المدرسة خطط وبرامج مسبقة للتعامل مع الأزمات المختلفة	2.16	0.72	متوسطة	10
14	عدم كفاية الصلاحيات الممنوحة من الإدارات العليا للإدارة للتعامل مع الأزمات	2.05	0.82	متوسطة	11
20	ضعف عملية التنسيق بين إدارة المدرسة والجهات الخارجية ذات الصلة في التعامل مع الأزمات	2.00	0.70	متوسطة	12
25	ضعف عملية توزيع المهام وتحديد المسؤوليات والصلاحيات لمواجهة الازمات في المدرسة	1.19	0.78	متوسطة	13
19	ضعف عملية التنسيق بين إدارة المدرسة ومنسوبيها عند حدوث الأزمات	1.70	0.80	متوسطة	14
	المتوسط * العام للمحور	1.165	0.405	متوسطة	

يوضح الجدول أعلاه؛ أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(1.70 – 2.56).

ثالثاً: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعوقات المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك؟ .

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك. والجدول رقم(3) يوضح ذلك.

جدول رقم(3) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة البحث حول المعوقات المرتبطة بنظم المعلومات والاتصالات لإدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المجازي	الوصف	الترتيب
35	تقدم الإدارة المدرسية معلومات خاطئة لإخفاء الأزمات	2.29	74.0	متوسط	1
36	بُعد نظام المعلومات نم مراكز اتخاذ القرارات	2.24	0.69	متوسط	2

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

32	افتقار الإدارة المدرسية قاعدة بيانات يتم توظيفها في التعامل مع الأزمات	2.24	0.91	متوسط	3
33	صعوبة تشخيص دقة ومصداقية المعلومات في ظروف الأزمات	2.19	0.86	متوسط	4
31	عدم توافر نظام اتصال يسمح بتبادل المعلومات ذات العلاقة بالأزمة بين جميع منسوبات المدرسة	2.14	0.84	متوسط	5
28	قنوات الاتصال الرسمية تُعد عائقاً لإدارة المدرسة في الحصول على معلومات وقت الأزمات	2.12	0.77	متوسط	6
37	ضعف برامج التوعية والتثقيف لمنسوبات المدرسة في كيفية التعامل مع الأزمات المدرسية	2.12	0.77	متوسط	7
34	ضعف مبادرة الإدارة المدرسية بتوجيه رسالة إعلامية للمجتمع المدرسي حول الأضرار التي تسببها الأزمة وكيفية التعامل معها	2.12	0.83	متوسط	8
29	ضعف استخدام الإدارة المدرسية لوسائل الاتصال التي تسنح بإيصال الكم والنوع	1.86	0.75	متوسط	9
30	ضعف إدارة المدرسة من تنظيم عملية الاتصال مع الجهات الخارجية المساندة في وقت الأزمات	1.71	0.71	متوسط	10
المتوسط * العام للمحور		2.10	0.48	متوسطة	

يوضح الجدول أعلاه؛ أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(1.71 – 2.29).

رابعاً: تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مقترحات مديرات المدارس الابتدائية للتخلص من معوقات إدارة الأزمات المدرسية؟

وللإجابة عن هذ السؤال، قامت الباحثة بتخليص هذه المقترحات وتقسيمها بحسب نوع المعوق، وهذا ما يوصفه الجدول رقم(4).

جدول رقم(4): مقترحات مديرات المدارس الابتدائية للتخلص من معوقات إدارة الأزمات المدرسية.

مقترحات للتخلص من المعوقات البشرية	مقترحات للتخلص من المعوقات التنظيمية	مقترحات للتخلص من المعوقات نظم الاتصال والمعلومات
1-مشاركة منسوبات المدرسة عند مواجهة الأزمات وعند وضع الخطط المستقبلية. 2-إقامة دورات تدريبية مكثفة لتثقيف منسوبات المدرسة للتغلب على المعوقات. 3- نشر التوعية حول احتمالية حدوث الكوارث.	1-إعطاء الإدارة العليا الصلاحيات للمدرسة للتعامل مع الأزمات. 2-لابد من وضع خطط مسبقة للتعامل مع الأزمات. 3-ربط خطط المدارس مع الجهات الحكومية في إدارة الأزمات الطارئة.	1-إيجاد قنوات اتصال في المدرسة. 2- لابد من وجود قاعدة بيانات مكملة لجميع الطالبات في المدرسة. 3- تدريب منسوبات المدرسة على قنوات الاتصال في المدرسة. 4-توفير نظام يسمح بتبادل المعلومات ذات العلاقة بالأزمات بين منسوبات المدرسة والمجتمع

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

4-بث روح التعاون بين أفراد المدرسة. 5-تأهيل الكوادر البشرية بالمدرسة للتعامل مع الأزمات. 6-إصدار نشرة دورية وخطط لإدارة المواقف الطارئة. 7- وضع لجان دائمة في المدرسة خاصة لكل مجال. 8-عقد اجتماعات ما بين فترة وأخرى لتدريب فريق العمل على مواجهة الأزمات. 9-توفير منسوبات للمدرسة ذات كفاءة عالية.	4-توفير قسم خاص بإدارة الأزمات المدرسية بإدارة التربية والتعليم ويكون له دور ملموس وفعال. 5-منح مديرات المدارس صلاحيات كافية. 6-تشجيع الموظفين ومنحهم حوافز. 7-تجهيز غرف وتوفير الأدوات المناسبة للتعامل مع الأزمات.	وإتاحة برامج نوعية وتثقيف ووسائل اتصال.

تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بسؤال البحث الرئيس:

للإجابة على السؤال الرئيس قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث ككل للتعرف على أكثر معوقات الأزمات المدرسية وجوداً في المدارس الابتدائية والتي يوضحها الجدول(5).

جدول(5)المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لمعوقات إدارة الأزمات المدرسية في المدارس الابتدائية في مدينة تبوك.

المحـــــــــــــــــــــــــاور	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الوصف	الترتيب
المعوقات التنظيمية في إدارة الأزمات المدرسية	2.17	0.49	متوسط	1
معوقات نظم المعلومات والاتصالات في إدارة الأزمات المدرسة	2.10	0.48	متوسط	2
المعوقات البشرية في إدارة الأزمات المدرسية	1.64	0.27	قليلة	3
الدرجة الكلية للمعوقات	.1.96	0.35	متوسط	

يتضح من الجدول رقم(5) أنّ معوقات إدارة الأزمات المدرسية قد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بين(2.17 و 1.64).

مناقشة النتائج:

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

فيما سبق؛ عرضت الباحثة تحليلاً لنتائج البحث الميداني وتفسيرها ومناقشتها مستعينةً بالمعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث كما ظهر في الجداول الإحصائية المرافقة لكلّ نتيجة بهدف الوصول إلى الإجابة على أسئلة البحث.

ولقد ظهرت المعوقات التعليمية كأكبر وأكثر المعوقات لإدارة الأزمات المدرسية تأثيراً. فلقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الطوق، 2011)، ودراسة زويلو سكيوولور(2001). وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى نقص الوعي بأهمية وجود إدارة الأزمات المدرسية كوحدة أو قسم أو مكتب توضع في الهيكل التنظيمي للمدرسة له واجبات ومسؤوليات وصلاحيات يُمارسها العاملون في المدرسة فما يعمل به حالياً مجرد جهود مبعثرة تتمثل في وجود فريق عمل غير منظم لإدارة الأزمات المدرسية وقد لا يكون هذا الفريق موجود في جميع المدارس، كما أنّ هذا الفريق غير موضح طريقة تشكيله وما هي واجباته ومسؤولياته وصلاحياته.

توصيات البحث ومقترحاته:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج؛ توصي الباحثة بالآتي:

1- بناء وزع ثقافة تحمل المسؤولية والمبادرة الذاتية لمواجهة الازمات في البيئة المدرسية تقوم بها إدارة المدرسة.
2- توسيع نطاق المشاورة وقت الأزمات بتحديد المشكلة ومن ثم اختيار الحل الأنسب من الحلول المتاحة وإعداد أدلة إرشادية تساعد إدارات المدارس في كيفية الاستعداد لإدارة الأزمات المدرسية تُعد بالتعاون مع المنطقة التعليمية.
3- إقامة برامج تدريبية في مجال الأزمات وكيفية اتخاذ القرارات الصحيحة في ظل ضغط الوقت والتركيز على الجوانب التنظيمية وتصميم وبناء وحدة الأزمات فيكل مدرسة.
4- تطوير نظم معلومات تساعد الإدارة المدرسية في تقديم ممارسات وقرارات التعامل مع الأزمة تُعَد من قبل الإدارة المختصة.
5- وضع مقرر دراسي في المدارس يتعلق بالتعرف على الأزمات وإدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم.
6- العمل على جعل التخطيط للأزمات جزءاً مهماً من التخطيط الاستراتيجي.
7- ضرورة التقديم والمراجعة الدورية لخطط إدارة الأزمات واختبارها تحت ظروف مشابهة لحالات الأزمات، وبالتالي تعلم الأفراد العمل تحت الضغوط تنفذها الإدارة التعليمية بالمنطقة.
8- إقامة جسور قوية مع المجتمع المحلي مثل: المستشفيات، والمرافق الخدمية، والدفاع المدني والهلال الأحمر وتثقيف وتنمية وعي جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية تشترك فيها المؤسسة التعليمية مع الجهات الأخرى.
9- وتقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات التالية:
   - تطوير إدارة الأزمات المدرسية في ضوء التكنولوجيا الحديثة.
   - دور التخطيط في إدارة الأزمات المدرسية والوقاية منها.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

- أساليب واستراتيجيات إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العام.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبوقحف، عبدالسلام.(2002). ***الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات***، مصر: دار الجامعة الجديدة.

أحمد، حافظ فرج؛ ورضـــوان، عماد ثروت.(2012). ***فن إدارة الأزمات في المؤســـســـات التربوية***، القاهرة: دار اللطائف للنشر والتوزيع.

أحمد، زارع؛ والحنان، طاهر.(2015). التعلم القائم على أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراســـات الاجتماعية وأثره على تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية، ***مجلة العلوم التربوية والنفسي***ة، مج1، ع12، البحرين: جامعة البحرين، كلية التربية، 407- 441.

آل مداوي، عبير؛ وبدوي، آلاء.(2021). إدارة الأزمات وعلاقتها بالضـــغوط النفســـية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد أثناء جائحة فيروس كورونا، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج، كلية التربية، مج84، 985- 1031.

الجهني، بدرية عايد.(2021). كفايات مديري المدارس في إدارة الأزمات التربوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. (***رسالة ماجستير***)، المملكة العربية السعودية: جامعة القصيم، كلية التربية.

الحريري، رانية محمود.(2023). تحديات إدارة الأزمات المدرســـية في ظل التحول الرقمي: تصـــور مقترح لمواجهتها. (***دراســـة منشـــورة***)، مجلة البحث العلمي في التربية، جز3، ع24، مصر: جامعة عين شمس.

الحريري، محمد سرور.(2019). استراتيجيات إدارة الأزمات في الجامعات الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات العربية والإسلامية، ***مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة***، مج4، ع1، 153-168.

خبراني، علي.(2014). أســـاليب إدارة الأزمات المدرســـية في مراحل التعليم العام ومعوقات اسـتخدامها بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس، ***رسـالة ماجسـتير غير منشورة***، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

الزلفي، وافي.(2012).إدارة الأزمات لدى مديري مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي بمدينة الطائف، ***رسـالة ماجسـتير غير منشـورة***، المملكة العربية السـعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

الزهراني، غرم الله.(2023). متطلبات تطبيق إدارة المخاطر والأزمات المدرســـية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية الســـعودية. (دراســـة منشـــورة)، ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث***، مج7، ع2.

Journal of University Studies for inclusive Research (USRIJ)
مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة
ISSN: 2707-7675

الشـــريف، مها عبدالله.(2023). التحديات التي تواجه قائدات المدارس بمدينة مكة المكرمة في إدارة الازمة(أزمة كورونا نموذجاً)، ***مجلة العلوم التربوية***، مج9، ع4.

صافي الدين.(2017). ***مناهج البحث العلمي: دليل عملي للباحثين***، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطوق، سناء عبدالعزيز.(2011). ***معوقات إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في مدينة الرياض***، ط1، الرياض، المملكة العربية الســـعودية: معهد الإدارة العامة.

عبابنة؛ سعيد، وعاشور، محمد.(2018). واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شـمال الأردن، م***جلة الجامعة الإسـلامية للدراسـات التربوية والنفسـية***، مج26، ع3، 715-742.

عبيدات، ذوقان.(2016). ***البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه***، الأردن: دار الفكر.

العتيبي، مشـــعل ماجد.(2020). معوقات إدارة الأزمات في الحوادث الأمنية، ***المجلة العربية للنشر العلمي***، العدد السابع والعشرون.

العجلة، ماجد محمود.(2022). واقع إدارة الأزمات المدرســـية لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية بمحافظات غزة. (دراسة منشورة)، ***المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية***، مج13، ع2، مصر: جامعة قناة السويس.

عطية، محي الدين محمد.(2015). ***الإدارة المدرسية الناجحة***، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الغامدي، مها ســعيد.(2019). المعوقات التي تواجه الإدارة المدرســية في تفعيل برنامج رعاية الموهوبات، ***مجلة كلية التربية***، مج35، ع8، مصر: جامعة أسيوط.

غنيمة، رهف.(2014). متطلبات إدارة الازمات التعليمية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجمهورية العربية السورية: جامعة دمشق.

فريحات، كفى محمد ســليمان.(2022). معوقات تطبيق إدارة الأزمات في مديرية تربية وتعليم محافظة عجلون من وجهة نظر مديري المدارس، ***مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية***، مج2، ع1، الأردن.

القباطي، ســليم.(2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأســاســية والثانوية في محافظة المحيوت، ***مجلة الدراسات الاجتماعية***، مج24، ع1، 33- 54.

القرني، شريفة ناصر.(2021). درجة توفر كفايات إدارة الازمات لدى قائدات مدارس محافظة بيشة، ***مجلة كلية التربية***، مج37، ع3، مصر: جامعة أسيوط.

محيريق، مبروكة عمر.(2023). ***إدارة الكوارث والأزمات: النظرية والتطبيق***، ط3، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

المشـــيبين، فواز خشـــمان؛ والورثان، طارق عبدالكريم.(2024). واقع التعامل مع الأزمات المدرسـية وعلاقته بالاحتراق المهني لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة عفيف: دراسة ميدانية، ***مجلة كلية التربية***، مج40، ع1، مصر: جامعة أسيوط.

المطيري، ندى.(2020). مدى ممارسة قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل لمهارة إدارة الأزمات المدرسية، ***مجلة كلية التربية بالمنوفية***، مج35، ع2، 72- 137.

المغربي، نادية أحمد.(2020). دور التخطيط الاســـتراتيجي في التعامل مع الأزمات التربوية التي تواجه مديري المدارس. (دراســـة منشـــورة)، ***مجلة كلية التربية***، مج 36، ع 1، مصر: جامعة المنيا.

النجدي، عاطف حســـين.(2020). متطلبات إدارة الأزمات التعليمية في ظل التعليم عن بعد، ***مجلة الدراسات التربوية والإنسانية***، مج 12، ع1، مصر: جامعة دمنهور.

نوري، محمد عثمان.(2013). ***تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية***، جدة، المملكة العربية السعودية: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

اليوسـفي، رنيم سـمير.(2015). تصـور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية الســـورية في ضـــوء بعض التجارب العالمية، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة***، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، سوريا: جامعة دمشق.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Norman A. Amos& Randal Harrington. Asst. (2012). Crisis Management Plan 2011- 2011- 2012, Jonesboro-Hodge Middle School 440 Old Winnfield Hwy .Louisiana Reviewed and Updated 07\2011. Approved for submission to the Jackson Parish School Board 71247 318-259-6611. www.jpsb.us JHM crisis management. Pdf.

Tokel. Aytac& Ozkan. Timucin& Dagli. Gokmen. (2017).Crisis Management Skills of School Administrators in Terms of School Improvement: Scale Development. EURASIA Journal of Mathematics. Science and Technology Education. 13.(11). pp 7573-7578.

Ziolkowsky, Gearge A. & Willower, Donalend J.(2001). " Shool Superintendent Crisis Management and Institutional Organizations Theory". Journal of Education Administration, Vol.29, No. 2, (ERIC).

مواقع الانترنت:

وزارة التعليم الســعودية.(2023). دليل التوجيه وقت الأزمات(وثيقة رســمية)، المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.